معرض ومؤتمر الاستثمار العقاري الرابع يحقق أهدافه

طورون وخبراء يؤكدون على أهمية المشاركة في ظل الظروف ا

و عقار وخبراء في القطاع أن معرض ومؤتمر الاستثمار العقاري الرابع في عمان الاسبوع الماضي حقق الأهداف المرجوة منه.

في تصريحات لـ "أملاك" - بنجاح مشاركتهم في المعرض، الذي عكس يلوح باقتراب خروج القطاع العقاري في الأردن من "النفق المظلم".

عرض فرصة لنحو 59 مؤسسة وشركة عقارية لإثبات حضورها احة، فيما مثّل فرصة جيدة لشركات أخرى لإطلاق أعمالها، أو البدء البيع، فكانت المحصلة عرض 75 مشروعا مختلفا، يلبي احتياجات ى حد كبير.

ن كل ذلك، تمكنت شركات من إيجاد زبائن محتملين لمنتجاتها، فدخلت سات وأعدت قوائم لهؤلاء الزبائن، تتطلع لإتمام صفقات معهم في بلة.

دير التنفيذي لشركة بي ديزاين - الجهة المنظمة للمعرض- أبن عرض بـ "المنقطع النظير"، مما يعطي انطباعا ان الوضع العقاري رغم الظروف الاستثنائية.

م ان المشاركة أقل من السنوات السابقة، إلا أن المعرض استطاع أن ب الفئات المهتمة بمشاريع الشركات، مؤكدا أن الحضور كان "نوعيا" أهدافه بأن يبقى مستمرا بقوة.

وت ان وضع القطاع العقاري في المملكة سيشهد تحسنا خلال قليلة القادمة.

شاريع التي تم الإعلان عنها في المعرض بين بنايوت أن المشاريع الجديدة فت عنها بعض الشركات كانت " أقرب للواقع واحتياجات السوق"، ن أمله في أن يكون المعرض بمثابة "البوصلة" والدليل للشركات لان اتها وفقا لاحتياجات السوق .

ر الإقليمي لشركة سنايا بهاء أبو حطب ، أن الشركة وكراع رسمي هدفها من المشاركة في المعرض من خلال عرض مشروعها "سنايا سوق العقاري في الأردن، وعرضت مواصفات وتفاصيل المشروع التي علنة في السابق بطريقة مميزة.

وجود اهتمام "جيد ولا بأس به " من شريحة معينة من الزوار التي خصيصا للإطلاع على مشروع سنايا، مبينا أن الشركة ستتابع في ق مع المهتمين بالمشروع.

حطب أن مشاركة "سنايا عمان" في المعرض لم يكن هدفها بيع السكنية في المشروع وإنما تكوين قاعدة من المهتمين بالمشروع.

و حطب عن رضاه بالحجوزات التي تمت خلال المعرض، موضحا أن ديها سياسة مبيعات واضحة لن تتجاوز عنها.

سعار الوحدات السكنية في المشروع " منطقية"، مبينا ان سعر كونة من غرفة واحدة يبلغ 112 ألف دينار، وهنالك شقق تتكون من ثلاث غرف.

أوضح ممثل شركة Engel & Volkers / الأردن ليث برهوم أن سوق المملكة يمر بظروف "صعبة" لأسباب معروفة منها الأزمة المالية التي أثرت على الاقتصاد الوطني نفسيا وليس ماليا، إضافة الى ب في قرارات البيع والشراء، مشددا على أهمية انعقاد المؤتمر في هذا طمأنة الناس بأن الشركات المحلية ما زالت مستمرة بأعمالها.

وأكد حركة التصحيح السعري التي شهدها القطاع العقاري لن تستمر الى ما لا نهاية، مبينا أن القطاع يمر بحالة اقتصادية طبيعة من صعود وهبوط . إلا أن برهوم أوضح صعوبة تحديد الوقت الذي ستنتهي فيه هذه الأزمة.

وأضاف :" لو نظرنا الى سوق العقار منذ نشأته في الأردن فإن حالة الركود تعد وضعا طبيعيا، ورغم ذلك لم نشهد حالات الانهيار التي شهدتها الأسواق العربية المجاورة ولم تنخفض الأسعار لأكثر من 5-10% وفي حالات فردية انخفضت أكثر من ذلك تبعا لوضع مالك العقار والعقار نفسه"

وأكد ان الطلب على العقار في المملكة حقيقي وناجم عن التركيبة السكانية للمجتمع الأردني الذي يشكل من تقل أعمارهم عن 15 عاما فيه 33% ، وهذا يعني - حسب برهوم- أن الاحتياجات السكانية ستبقى مطلبا لهؤلاء.

وحول الفورة العقارية القادمة في السوق المحلي بين برهوم صعوبة التنبؤ بـ"الفورة العقارية" القادمة، لكنه أعرب عن أمله في أن تكون في الوقت القريب.

وقال :"من خلال مجال عملنا في التسويق العقاري بدأنا نشهد عودة النشاط لهذا القطاع ، حيث تؤكد تقارير دولية ان الصيف الحالي سيشهد نشاطا نتيجة عودة المغتربين المحتملة و التي ستخلق فرصا استثمارية معينة".

ووصف مدير عام شركة الديرة للاستثمار والتطوير العقاري المهندس زهير الحلواني المعرض بـ " الجيد" رغم الظروف الحالية، مش الزوار بمشاريع الشركة التي تم عرضها .

وبين المهندس الحلواني أنه وعلى الرغم من الأزمة الما بدأت بمشاريعها وفق الجدول الزمني المعد مسبقا، مب جدولة بعض المشاريع حيث أعلنت المضي قدما بتنف مشاريع أخرى.

وحول تداعيات الأزمة المالية العالمية، أوضح المهند يشهد تحسنا في الوقت الحالي، مبينا أن الأسعار باتت " ازدهار خلال الفترة القادمة.

وأشار مدير التسويق والمبيعات في شركة مدائن الت وجود اهتمام من قبل الزوار في المشروع، إضافة الى رغب طبيعة مشاريع الشركات.

وبين ان وضع السوق يعتد على الحالة المادية والنف الشركات، مشيرا الى أن إقامة العديد من المعارض المواطنين بالسوق العقاري.

وأكد مدير عام شركة كورنر ستون لؤي عميش است في معرض Property Link09 بغض النظر عن الظ مشيرا الى أن السوق الأردني يعد سوقا رئيسيا لش تسعى الشركة فيه الى الإبقاء على التواصل المحتملين.

وشدد على أهمية المتابعة لما وصفة بـ"الزبائن المحتمل حققت هدفها فيما يخص تكوين قاعدة معلومات م ونوه عميش الى دور المعرض وأهميته في تبديد المخاوف موضحا أن الأزمة المالية العالمية لم يكن لها تأثير قو

وبين ان "كورنر ستون" والمتخصصة بالتسويق العقار مع عدد من الشركات العقارية وسيتم التوقيع عل الفترة القليلة القادمة.

من جانبه، قال المدير الإداري في شركة Black Iris المعرض لم يكن كالمعتاد مقارنة بالسنوات الأربع الم التي يواجهها السوق، موضحا أن انخفاض الأسع العقاري وبنسب لم تتجاوز في حدها الأعلى 30% مق ما زالت " معقولة".

وأكد أن أسعار العقار لن تعاود الانخفاض لمستويات السوق يمر بحالة تصحيح سعرية .

وتطرق سليمان الى عدد من المعيقات التي يمر بها ا الحالي، ومنها ضعف التسهيلات الائتمانية، وحال يفضلها البعض خلال العام الحالي.

وبين أن العام 2010 سيشهد بداية انطلاقة حركة الم وعودة الوضع الى ما كان عليه في السابق، مشيرا الى للأسعار تأخذ مدى أطول من المتوقع وقد تتجاوز أشه وأشار الى ان العام الحالي ما زال يشهد حركة مبيعات بالعام الماضي.